الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/42/371
S/18953
29 June 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والاربعون
البند ٦٢ من القائمة الأولية*
الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية
(البيولوجية)

مجلس الأمن
السنة الثانية والاربعون

رسالة مؤرخة في ٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧
وموجهة الى الأمين العام من القائم
بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لجمهورية
ايران الاسلامية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ومتابعة لرسائلي السابقة ، يشرفني ويؤلمني أن أبلغكم بأنه ما بين الساعة ١٦/٢٥ والساعة ١٦/٣٠ من يوم ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، قامت الطائرات العراقية الحربية الغازية بهجمات كيميائية على الأحياء المدنية في مدينة سردشت . وفي هذا المظهر الأخير من مظاهر عدم اكتراثها بأبسط القواعد الانسانية ، أطلقت القوات العراقية المعتدية ٢٠ صاروخا كيميائيا على ٤ مواقع مختلفة في المدينة مما أدى الى مقتل مدنيين أبرياء . وقد أسفرت هذه الجريمة الشنيعة حتى الآن عن ازهاق أرواح ١٠ أشخاص أبرياء وعن اصابة ٦٥٠ آخرين بجراح . ومعظم الضحايا من الأطفال والمسنين من الرجال والنساء . وسيتم ابلاغكم بمعلومات أكثر تفصيلا عن أرقام الخسائر عند توفرها .

وإن استئناف النظام العراقي في الأيام القليلة الماضية لاستخدام الأسلحة الكيميائية على نطاق واسع - بما في ذلك لجوئه مؤخرا جدا الى الحرب الكيميائية ضد الأحياء المدنية - قد دلل مرة أخرى للمجتمع الدولي بما لا يدع مجالا للشك لا على انعدام إنسانية مجرمي الحرب العراقيين فحسب ، ولكن الأكثر أهمية من ذلك أنه دلل على عدم اكتراثهم على الاطلاق بالتزاماتهم الدولية وكذلك بمشاعر المجتمع الدولي . ومن الواضح تماما أن فشل مجلس الأمن في إدانة العمل العدواني الأولي الذي قام به

* A/42/50 و Corr.1 .

النظام العراقي غير الشرعي وتردد المجلس في التصدي بصورة جدية وفعالة لتمادي العراق في انتهاك أكثر قواعد القانون الانساني الدولي قبولا بصفة عامة لم يؤديا إلا الى تشجيع الحكام في بغداد على مواصلة جرائم الحرب التي يقترفونها ؛ ولذلك فإنه سيتعين على المجلس بالتأكيد أن يتحمل مسؤولية جزئية عن الألم والمعاناة اللذين حلا بالمدنيين والضحايا الآخرين للحرب الكيميائية العراقية . وينبغي للمجتمع الدولي ومجلس الأمن بصفة خاصة أن يلتفتا بعناية أكبر الى السياسات التي ينتهجها الحكام العراقيون في بدء الحرب وادارتها ، وليس الى الايماءات السلمية اليائسة الصادرة عن بغداد ، بوصفها المؤشر الحقيقي لسلوك العصبة العراقية الحاكمة في المستقبل .

وتستلزم الطبيعة الخطيرة لهذا الحدث الأخير المتمثل في استخدام العراق للأسلحة الكيميائية المحظورة والاتجاه التصاعدي لاستخدامها تضافر جهود المجتمع الدولي ، ولا سيما أجهزة الأمم المتحدة المختصة لاتخاذ تدابير استقصائية ووقائية وعقابية لدعم قوة الصكوك الدولية القائمة ووقف جرائم الحرب العراقية . وفي هذا الصدد ، تطالب جمهورية ايران الاسلامية بأن يوفد على الفور فريق خبراء تابع للأمم المتحدة للتحقيق في الوقائع الأخيرة للجوء العراق الى الحرب الكيميائية .

وسأكون شديد الامتنان لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٦٢ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد جواد ظريف
القائم بالأعمال المؤقت

- - - - -